الايضاحات التي أرسلتها وزارة الخارجية الاميركية الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن كشفت عن تراجع الولايات المتحدة الاميركية عن عدد من نقاط التفاهم بينها وبين اسرائيل تجاه مفاوضات السلام (معاريف، ١٩٩١/١٢/٢).

١٩٩١/١٢/٢

• تواصلت المواجهات بين المواطنين في مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وهوجمت سيارة مستوطن اسرائيلي قرب رام الله، وأصيب بجروح خطرة نتيجة اطلاق رصاص على سيارته. كما أصيبت، في الحادث، امرأة كانت تجلس الى جواره. وقد توفي المستوطن، ويدعى تسفي كلاين، في وقت لاحق. يذكر ان القتيل من سكان مستوطنة «عفره». من جهة أخرى، هاجم شبان الانتفاضة نقطة للمراقبة العسكرية الاسرائيلية في جنين بالزجاجات الحارقة والكربونية. ووقع اشتباك مسلّح بين مجموعة فلسطينية ودورية للجيش الاسرائيلي في اثناء مداهمة الجنود منزلاً في نابلس (الدستور ١٩٩١/١٢/٣).

• اجتمع كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ونائبه وزير الخارجية، دافيد ليفي، كل على انفراد، مع رئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزاليس، حيث أجري بحث في مسائل تتعلّق بمفاوضات السلام. وطالب شامير، في حضور غونزاليس، اوروبا الغربية بالقيام بدور فعّال في المفاوضات متعدّدة الطرف التي ستبحث في قضايا التعاون الاقتصادي (عل همشمار، ١٩٩١/١٢/٣).

١٩٩١/١٢/٣

• تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في مناطق عدة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وأسفرت عن جرح عدد من المواطنين (وفا، ١٩٩١/١٢/٣). من جهة أخرى، أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع موشي ارنس أعطى الضوء الاخضر لاقامة مستوطنة في المكان الذي وقع فيه هجوم مسلّح على مستوطنين بتاريخ ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر). وكان مئات من المستوطنين احتشدوا، في المنطقة، أمس، مطالبين باقامة مستوطنة رحاليم، غير انهم انسحبوا من المنطقة ولم يبق منهم سوى ١٥ شخصاً أقاموا في ثلاث مقطورات (القدس العربي، ١٩٩١/١٢/٤).

• هدّد وزير العلوم الاسرائيلي رئيس حركة «هتحياه»، يوفال نئمان، بالانفاق مع حركتي «تسوميت» و«موليدت» بترك الائتلاف الحكومي اذا تطرّقت مفاوضات السلام الى قضايا جوهرية. وقال ان حركته تهدف الى ايقاف عملية السلام الجارية من خلال اسقاط حكومة شامير الحالية، على أمل ان لا تشكّل حكومة «أسوأ منها» (عل همشمار، ١٩٩١/١٢/٤).

• نشب خلاف بين وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، ورئيس الاركان الاسرائيلية، ايهود براك، في أعقاب قرار اصدره ارنس برفض اخلاء ثلاثة بيوت متنقّلة كان مستوطنون قاموا بوضعها بالقرب من موقع للجيش الاسرائيلي عند مفترق تبوح (معاريف، ١٩٩١/١٢/٤).

١٩٩١/١٢/٤

• ذكر مصدر اسرائيلي رسمي ان جندياً اسرائيلياً أصيب، ليلة أمس، بجروح نتيجة القاء حجر عليه في مدينة رفح. واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين في المدينة، وعدداً آخر في خان يونس، أشار المصدر الى انهم مطلوبون لقوات الامن الاسرائيلية (القدس العربي، ١٩٩١/١٢/٥).

• ندّد مصدر اسرائيلي، رفيع المستوى، بسماح الولايات المتحدة الاميركية لأعضاء في م.ت.ف. ومبعدين، بالظهور العلني سوية مع أعضاء الوفد الاردني ـ الفلسطيني في واشنطن، وذلك خلافاً للسياسة التي اتبعتها في مدريد (عل همشمار، ١٩٩١/١٢/٥).

• قال الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان الرئيس الاميركي، جورج بوش، لا ينوي التدخّل شخصياً لدى الاطراف المعنيّة من أجل استعجال عقد المحادثات. ورفض اعتبار غياب اسرائيل عن محادثات واشنطن «صفعة» الى الادارة، وقال، ان بلاده ستستمر في اجراء المشاورات مع الاطراف المعنيّة بالنزاع في المنطقة (انترناشونال هيرالد تريبيون، ١٩٩١/١٢/٥).

١٩٩١/١٢/٥

• ألزمت قوات الاحتلال الاسرائيلية خمسين